

الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٨) كتاب الصلاة (باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم.

محمد الشرافي

باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت بنية قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال اقول والله اقول اللهم - 00:00:00

بعد بيني وبين خطايي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطايي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطايي بالماء والثلج والبرد. في هذا الحديث ان الصحابة رضي الله عنهم نقلوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بدقة. منين ناخذها منهم - 00:00:20

ومسكت شوي قال سكت انت شوي وش تقول في الصلاة ذي؟ شف قرأ كبر كلم كلش من قول وسكت هنيهة الصحابة ما تركوا شيئاً. الصلاة كاملة. وفي هذا مشروعية دعاء الاستفتاح - 00:00:40

وفيه ما في هذا الدعاء العظيم في الاستفتاح. اللهم باعد بيني وبين خطايي كما يأتي من المشرق هو المغرب. الله اكبر. وفي خطورة الذنوب. وهذا سيستعيز بالله من ذنوبه. اللهم نقني من خطايي كما - 00:01:00

وينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد. وفيه تكرار الدعاء تطويل الدعاء طيب هل ورد دعاء استفتاح غير هذا؟ نقول نعم ورد سبعة صفات ومن اشهرها سبحانك اللهم وبحمدك - 00:01:20

وتعالى جذك وليلها غيرك. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه. وكان ولكن - 00:01:40

بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً. وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسفل حتى يستوي قاعداً. وكان في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى. وكان ينهى عنه وكان ينهى عن عقبة الشيطان - 00:02:00

وينهى ان يفترش الرجل لراعيه افتراش السبع. وكان يختم الصلاة بالتسليم. هذا الحديث من اجمع الاحاديث في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ننظر فيها. فيستفتحوا الصلاة بالتكبير. تكبيرة الاحرام. واذا كانت الصلاة فريضة وجب ان يقولها وهو قائم - 00:02:20

فان ادرك الامام راكعاً كبر وهو قائم ثم ركع معه. يجب ان يكبر وهو قائم. ثم هل ادرك ام لا؟ سمعت الجواب سؤال ابو جابر ان الانسان له احوال فيها. طيب وفيه ان القراءة ان دعاء الاستفتاح ليس واجبا - 00:02:40

ليس واجبا هذا كرت عايشة هون وفيه ان الفاتحة تقرأ وسوف يأتيني حديث عبادة انها ركن او تقول هي ركن من اركان الصلاة ولا بد منها لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن - 00:03:00

يقرأ بفاتحة الكتاب وفيه انه لا يجهر بالبسملة. يجهر بالبسملة ان يقولها سرا ثم يرفع صوته وفيه انه اذا ركع يسوي رأسه مع ظهره فلا يشخص رأسه يعني يرفعه فوق ولا يصوبه ينزله تحت - 00:03:20

طيب وفيه انه لا يسجد لا يسجد بعد ان يرفع من الركوع حتى يستوي قائماً. يطمئن قائماً فلا يرفع مباشرة تنفع بعض الناس. وفي

ايضا انه اذا رفع رأسه من السجدة استقر جالسا - 00:03:40

وهذان الركنان كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيلهما جدا اي ركنين؟ الرفع من الركوع والرفع من السجود. حتى يقول القائل قد نسي من شدة تطويله لهما. وفي ان الصلاة ان بين كل ركعتين تحيات. تحيات - 00:04:00

فاما في اذا كان الانسان يصلي نافلة فركعتين ركعتين. واما في الصلوات الاربع يعني الفجر ركعتين فقط فيها تشهدان بعد كل ركعتين تشهد. وفيه ان جلوس الصلاة انه افرش الرجل اليمنى يفرش الرجل اليسرى وينصب اليمنى. يعني يفرشها هكذا واليمين ينصبها. وكيف تكون - 00:04:30

تكون الاصابع نقول تكون محصورة الى القبلة. اصابع الرجل يحصرها هذه يجلس عليها. وهذه يحصرها حتى تكون قبلة تقول كبدها الى الارض والاصابع القبلة ويتعود الانسان على هذا. يتعود الانسان. طيب - 00:05:00

وفيه النهي عن عقبة الشيطان. يعني جلسة عقبة الشيطان واختلاف العلماء ما عقبة الشيطان؟ على صفات. قال بعض العلماء ان ينصب رجله اجلس بينهما معي ولا لا؟ هذا جذعه هذي اليته. هكذا رجله على الجنب ويجلس - 00:05:20

تبينها في الارض فتصير بجنبه كذا. هذه واحدة. الصفة الثانية رجله تكون هذي ظهورها الى الارض تقول هكذا يجلس عليها. يعني يجلس رجله يظهرها الى الارض ويجلس على عقبيه. وهذه متعبة جدا - 00:05:50

الصفة الثالثة لما ذكره ان يجلس على اليته ينصب ساقه. يجعل هكذا ساعتين منصوبة بحيث ركبتيه تقف واقفة. صورته ولا لا؟ تصورونها؟ ايش علاقة بها؟ الركبتين تقف واقفة هذه عقبتى كلها هذه منهي عنها. طيب وقال بعض العلماء ان ينصب قدميه ويجلس على عقبيه - 00:06:10

يعني هكذا الجلسة العادية يجلس على عقبيه. لكن جاء عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما ان سنة وهي كذلك. فصامنا سنة احيانا. وانما تكون بين السجدين فقط وتسمى هذه جلسة ها؟ ايش؟ نعم. وان كان بعض العلماء قال يقع عقبة - 00:06:40

ايضا بعض العلماء قال الاقعا عقبة الشيطان. ولكن الصواب انها ليس كذلك لكن بعض العلماء يقول هي نسخت وصبنا سنن باقية لحديث ابن عمر وابن عباس في مسلم. طيب. وفي - 00:07:10

النهي عن افتراش الذراعين كافتراش السبع. يعني هكذا اجلس ذراعيه اثناء السجود. يطرحها ويسجد. هذه شبه الله يعزكم الكلب وتدل على الكسل. وفيه ان الصلاة تختتم بالتسليم. والتسليم هو قوله السلام عليكم ورحمة الله - 00:07:30

وكيف يسلم؟ نقول انتهت من تحيات السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. طيب اما بعض السلام ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. منين جبت هذا الحركة. حركة. منين جبت الحركة ذي - 00:07:50

هذي حركة زائدة تحتاج الى دليل. طيب لكن هل يقول السلام عليكم ورحمة الله؟ السلام عليكم ورحمة الله الكل يحتمل الحاكم يحتمل لقوله في حديث البراء فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله - 00:08:10

وعن يسار السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فيه اهتمام. نعم ايش؟ قراءة الفاتحة للمأموم اصاب انها ركن للجميع الامام والمأموم والسرية والمنفرد. طيب تقول هل للامام ان ينتظر بعد الفاتحة بقدر ما يقرأ المأموم الفاتحة؟ الجواب لا. لماذا؟ ما في دليل. قال كيف يقرأ - 00:08:30

والامام تقول يا يا مأموم اقر ما يقرأ يقول نعم لان الدليل جاء بالقراءة للمأموم ولم يأتي بالدليل بالسكوت نحن اتبع الدليل ينشق يشق علي اني اقرأ والامام يقرأ نقول وهل كلما شق تركته؟ اذا اترك - 00:09:10

ايام الحر صح؟ اتركوا الحج ايام الزحام. مو بصحيح ذا ها؟ احسنت. بل في حديث ايضا. يقول واذا قرأ فانصتوا. نقول يستثنى من ذلك الفاتحة والمسألة فيها خلاف بل هي المسائل خلاف الكبرى. لكن هذا رأي شيخنا ابن عثيمين وابن باز وانا - 00:09:30

ما في ذلك. نعم. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع لديه حذو منكبين كان يرفع يديه حجر منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك - 00:10:00

قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود. طيب هذه مواضع الرفع رفع اليدين حد المنكبين عند

مفتاح الصلاة وعند الركوع وعند الرفع من الركوع. وجاء في البخاري وعند القيام من الثنتين بعد الجلوس - [00:10:20](#)

لكن كيف يرفع؟ أكثر الناس يخطئ فيها. وودي انكم الكاميرا تشوف. سوي هاتفا. شوف كنت اري شيخ ابن عثيمين رحمه الله اذا

سوى سوانا كان يلتفت يا فلان يا فلان وسوي ثم يلتفت الى القبلة ثم يطرح يديه. يطرحه ثم يرفعها - [00:10:40](#)

أكثر الناس ما يطرح ايديه يسوي زين الله اكبر ما رفعت يا اخي انت انت نزلت الرفع تطرح ايديك ثم ترفع. واضح ولا لا؟ هذا الرفع.

اما الله اكبر لاحظوا هذا حتى كلنا - [00:11:10](#)

الا القليل فتنزل ثم يقوله يرفع يرفع ما قال ينزل واضح ولا لا؟ يلا وعن عبد الله بن عباس رضي الله عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة - [00:11:40](#)

واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين. في وجوب السجود على هذه الاعضاء كله كلها. الجبهة والانف والكفين

والركبتين واطراف القدمين. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر

حين يقوم ثم يكبر حين يرتع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من - [00:12:10](#)

ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل

ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها. ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس. هذا مهم جدا وهي بيان - [00:12:40](#)

مواضع تكبيرات الانتقال كيف تكون؟ نقول اثناء الحركة. اثناء الحركة لا قبلها ولا بعدها حتى شدد بعض علماء الحنابلة قال لو ابتدأ ثم

اكمل او ابتدأ وهو وهو هاوي ثم اكمل عند الركن - [00:13:00](#)

بطلت صلاته. لانها على مذهب الحنابلة هذه تكبيرات واجبة. وقد اتى بالواجب في غير محله. كما لو قرأت تحياته واقف ولذلك انتبه

لكن تجيد فيه هذا صعب لكن نقول افعلها اثناء الحركة طيب تكبيرة الاحرام - [00:13:20](#)

انت قائم الله اكبر كما قلنا تكبيرة الاحرام هي قول الله اكبر ولكن يسمعها رفع اليدين تطرح يديك على جنبك ثم ترفع الله اكبر طيب

انتهيت من القراءة تكبر للركوع الله اكبر انتهيت من الركوع سمع الله لمن حمده - [00:13:40](#)

ايه ده؟ ربنا ولك الحمد. تنزل الله اكبر اثناء الحركة. اثناء الحركة. وبعض الناس الله اكبر ثم ينزل هادي غير محلها او سمع الله لمن

حمده. طبعا ما تصح صلاتك - [00:14:00](#)

اتيت بالواجب غير محله. قال عشان يسمعون الناس. قال لا يسمعون ما عليك الموقف يلقط من بعيد. وارفع واحد في الارض وواحد

في النص واحد فوق يمكن او يمكن تحط هذي معك لا لا تغير الصلاة - [00:14:20](#)

واضحة ولا لا؟ شف حديث ابو هريرة نقله تماما. كبر حين يركع حين يقوم حين حين حين. اذا اثناء الحركة. نعم ابن عبد الله قال

صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران ابن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه - [00:14:40](#)

البر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيد عمران ابن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او

قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم. في هذا فضيلة علي بن ابي طالب رضي الله عنه. حيث كان يطبق صلاة النبي -

[00:15:00](#)

صلى الله عليه وسلم تماما وفيه الثناء على من يستحق الثناء في وجهه اذا لم يخاف عليه الفتنة هذا ثناء عليه في وجهه رضي الله

عنه نعم. وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه - [00:15:20](#)

وسلم فوجدت قيامه فركا فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدين فسجدته جسده ما بين

التسليم والانصراف قريبا من السواد. وفي رواية البخاري ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء. في هذا الحديث ان الصلاة -

[00:15:40](#)

متناسبة ان الصلاة متناسبة. فاذا اطال الركوع والركوع والسجود بعد الركوع وبعد السجود والتحيات وفيه ان القيام

والتحيات اطول من غيرهما وفيه بيان خطأ من يطيل السجدة الاخيرة من الصلاة. وبعض الناس يداوم على - [00:16:00](#)

ذلك ولا شك ان هذه بدعة الذي يداوم على ان الاخيرة في الصلاة يطيلها حتى ربما الله طول الصلاة كاملة. يعني لو حسبت السجدة

الاخيرة تعادل في وقتها كل الصلاة. هذه بدعة - 00:16:30

لكن هل تبطل الصلاة؟ قلنا ما تبطل لكن نقول قد ابتدعت وقد تأثم اثما يأخذ حسناتك. فاتقي الله في نفسك فانت الدعاء نقول ادع في كل في كل السجدة. لا تخص واحدة بدعاء. وادع قبل السلام بعد التحيات هذا موضع - 00:16:50

دعاء. نعم. وعن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه. كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول - 00:17:10
القائم القادم واذا رفع رأسه من السجدة متى حتى يقول القارئ قد نسي؟ في هذا اطالة الركنتين وقد سبق ان اشرت اليهما ركن بعد آ
بعد الركوع وبعد السجدة الاولى بين سجدتين. لكن هل يطيلهما زائدا على ما سواهما؟ نقول لا - 00:17:30

يظهر والله اعلم ان الخلل بدأ في هذين الركنتين في ذلك العصر عصر التابعين ثابت البناني رضي الله عنه تلميذ انس على هذه المسألة. لكن ماذا معنى هذه البراءة؟ ان الصلاة تكون متناسبة - 00:17:50

نعم. رضي الله عنه قال ما صليت خلف امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم خفيفة في تمام. وفيه ان ضابط التخفيف والتطويل هو ما كان - 00:18:10

السنة فمن طبق السنة فقد خفف ومن خالف السنة فاطال فقد اطال ومن خالف السنة فخفف عنها فقد لا. نعم. وعن ابي قلابة عبد الله بن زيد بن جرهم البصري قال يا انا مالك بن الحويرز في مسجدنا هذا - 00:18:30

قال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة. اصلي كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي؟ فقلت لابي كيف كان يصلي؟ قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس الى رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض. هذه ما يسمى - 00:18:50

جلسة الاستراحة وهي جلسة بعد الركعة الاولى. وبعد الركعة الثالثة قبل ان انهض الى ثانية وقبل ان نظير الرابعة. وهو انه اذا سجد وقام من السجود الثاني جلس ثم نهض للركعة الثانية وهكذا بعد الثالثة بعد السجود الثاني يجلس ثم ينهض. واختلف العلماء في هذه - 00:19:10

جلسة على ثلاثة اقوال. منهم من قال انها سنة دائما. ومنهم من قال ليست سنة دائما ليست من السنة ومنهم من قال سنة عند الحاجة. وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. اما قال انها سنة دائمة فقال هذا حديث - 00:19:40

حديث اه مالك الفويلز؟ والاصل ان الصحابي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم هي سنة دائمة. ومن قال ليست قال انه لن ينقلها كثير من الصحابة ممن روى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. عائشة رضي الله عنها كما تقدم معنا - 00:20:00

وعباد ابن الصامت ايضا مجموعة من الصحابة نقلوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروها خالصة سنة وفصل بعض العلماء فقال انها سنة عند الحاجة بدليل هذا الحديث لان ما لك بن حويرث - 00:20:20

رضي الله عنه انما قدم في اواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان ثقل. فاوّل حياته ما كان يجلسها. لكن مما احتاجها فتقول اجلسها. وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. نعم. وعن عبد الله بن مالك بن حنينة رضي الله عنه - 00:20:40

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو حتى يبيضهم طيب يبدو حتى يبدو في هذا انه يفرج بين اعضاءه. فيجافي العضدين عن العضدين عن السائدين - 00:21:00

والعضد عن جنبه والركبة عن البطن والساق عن الركبة فيكون متناسبا وهذا يدل على القوة وعلى اقبال على الصلاة وممن يجمع نفسه ويتلصق فيدل على الكسل فلا ينبغي للانسان الا ان يظهر الجلد والنشاط في الصلاة - 00:21:20

نعم. وعن ابي مسلمة سعيد بن زيد قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ قال نعم في هذا سنية الصلاة في النعلين احيانا. احيانا يسد دائما الى ان تنقل دائما. ولكن اذا كان - 00:21:40

في فراش مثل هذا فهل يجوز الصلاة علي بن حذيان؟ ها ايش رأيك؟ والله يا المؤذن يوريكم شغله يدخل ابن حذيان تسمح لهم ما هو مسامح لا احد يجي يقول يمكن يطبق الانسان في مسجد - 00:22:00

صليها في البر. في مسجد ما فيه فراش. واضح ولا لا؟ ايه. طيب احيانا العسكر يجون ببسطار يدخلون ملفوف ستين لفة يقول الحمد

لله ينظر فيه ما في اذى يمسحه - 00:22:20

يسدد ما في اشكال هذا ما في بأس ولا احد يستقبح من الناس لتدخل بحذيانك قدام الناس بيصعون عليك فلا ينبغي الانسان ان يأتي للناس بما يستنكرونه قال هذي سنة يقول يمكن تطبق السنة في غير المسجد ولا؟ طبقها في البيت - 00:22:40

نطبقها في البر اذا صليت في البرية نعم. وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو

حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولابي العاص بن الربيع بن عبد شمس - 00:23:00

اذا سجد وضعها واذا قام حملها. ولابي العاص يعني هذه بنت بنته وبنت ابو العاص. ابو العاصي زوج بنته زينب. وكان مشركا ثم اسجد في معركة بدر ولم يسلم سبحانه الله كان عندهم قوة عندهم شكيمة فتركه وافتدته ابنته زينب - 00:23:20

فاشترط عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يتركها. فلما ذهب مكة تركها. فرجعت ثم بعد ست سنين اسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم. طيب بنت بنته هذه اسمها امامة وقد توفيت امها زينب. وغسلوها - 00:23:40

وفي حديث ام عطية سوف يأتيني وصول الجنازة. فهل كانت البنت صغيرة وتحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فكان يحملها. ففي حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم. وفي ان الحركة في الصلاة الغير كثيرة جائزة عند الحاجة. طيب - 00:24:00

هل نقول جواز حمل النجاسة في الصلاة؟ ومن اجلها ساق المؤلف الحديث؟ ام نقول البنت هذي طاهرة او فياض. نقول هل الاصل انها نجسة ولا طاهرة؟ طاهرة تلقي الاحتمال انها نجلس نقول نعم في احتمال لكن الاصل الطهارة. الاصل الطهارة. نعم. وعن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:24:20

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب. نعم في هذا امر بالاعداد بالسجود وقد مر في حديث مالك عبد الله ابن لحينة ان سن الجافي عن جنبه وعن فخذه وساقيه بحيث يكون الانسان آآ يظهر الجلد - 00:24:50

ايضا جاءت السنة بان الانسان يجعل قدميه عند السجود يجعله متناسقتين. وهذا هو الافضل والاكمل. وفيه النهي عن كم بساط الكلب قد مر معنا هذا الحديث عائشة رضي الله عنها عقبة عن ان يفترس الرجل ذراعيه ترجى السبع مر - 00:25:10

هذا ونقف هنا ونكمل ان شاء الله تعالى الفجر والله تعالى اعلم - 00:25:30